

عباس ينوي التوجه إلى «الجنائية الدولية»... وردود دولية مستنكرة الجريمة الإرهابية

بعد استشهاد رضيع على يد مستوطنين... الفصائل الفلسطينية تهدد برد سريع



المشاة، ووضع لواءين في حال الاستعداد، خشية أن تؤدي العملية إلى تقيؤ الاستعداد الأمني في الضفة الغربية». وذكر موقع «السلام» أن جيش الاحتلال يخشى من أن يؤدي استشهاد الرضيع الفلسطيني لليلة الماضية، إلى تصعيد أمني في الضفة الغربية، لذلك قاموا بتعزيز قواتهم تمهيداً لصلاة الجمعة، حيث أجرى قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال روني نوما تقديراً للوضع في القيادة مع جميع الجهات الأمنية منها «الشاباك» والشرطة، لمناقشة الاستعدادات للانكسارات المتوقعة في أعمال العنف عقب هذا الهجوم.

الرد الفلسطيني آت

وفي السياق، حمل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حكومة العدو المسؤولية الكاملة في شأن جريمة استشهاد الرضيع الفلسطيني حرقاً على أيدي مستوطنين، مؤكداً أنه سينقل الملف إلى محكمة الجنائيات الدولية. وقال عباس إن صمت المجتمع الدولي على جرائم تلك التي تسفر عن مقتل فلسطينيين، منهم أطفال، وعلى إفلات الإرهابيين القتل من العقاب، هو ما أدى إلى تمادي المجرمين، كما حدث مع الرضيع علي سعد ودابشة والطفل محمد أبو خضير من قبله.

إلى ذلك، استنكرت الفصائل الفلسطينية محرقة دوما جنوب نابلس، ودعت إلى ثورات غضب ضد جرائم المستوطنين، كما أشعلت هذه الجريمة ردود فعل غاضبة على مواقع التواصل الاجتماعي. وأكد مصدر مسؤول في «حركة الجهاد الإسلامي» في الضفة الغربية المحتلة أن «هذه الجريمة وغيرها من جرائم المستوطنين تمت بدعم وحماية من قوات الجيش الصهيوني التي دفعت بها حكومة الاحتلال لحماية إرهاب المستوطنين (التمتة ص14)

أربكت جريمة حرق الرضيع الفلسطيني في الضفة الغربية من قبل مستوطنين صهاينة، قيادة الاحتلال من سياسيين وعسكريين، فالجريمة البشعة دفعت قادة الاحتلال للجلوس على اعصابهم، خوفاً من ردود الفعل الفلسطينية سيما في ضوء تحدث بعض المعطيات عن حصول عملية طعن في منطقة بالقرب من قرية دوما جنوب نابلس. وأكدت الإذاعة الصهيونية أن «جيش الاحتلال يولي الجريمة أهمية كبيرة جداً»، ويتوقع توتراً في أرجاء الضفة، خاصة أن اليوم هو يوم الجمعة، حيث يحتشد بالمصلين الفلسطينيين، الذين سيجرون غاضبين من المساجد، ويقدمون على مواجهة قوات الاحتلال في كل مدن الضفة.

وقررت هيئة الأركان العامة في جيش الاحتلال، بعد جلسة خاصة لتقدير الوضع الأمني والتطورات المرتقبة للساعات المقبلة، تجميد الإجازات العسكرية في كل وحدات الجيش، وأعلنت أنها تتوقع حصول ما سمته «أعمالاً مخلّة بالنظام»، وقالت إن «هذا القرار يسري إلى انتهاء صلاة الجمعة في مساجد الضفة والقدس المحتلة».

وأكدت مصادر عسكرية لموقع «السلام» العبري، أن جيش الاحتلال أوقف التمرينات والتدريب في لوائي «ناحال» و«غفعاتي»، وأعادها إلى قواعدها في المرحلة الأولى، خشية اشتعال الوضع في الضفة. كما أشارت الإذاعة إلى أن شرطة الاحتلال، عززت انتشار قواتها وأعلنت رفع مستوى الاستعداد في القدس إلى حده الأقصى، مع فرض قيود على دخول المصلين إلى الحرم القدسي، ومنع من هم دون سن الخمسين سنة من الصلاة في المسجد الأقصى.

وقال الناطق باسم الجيش «الإسرائيلي» العميد مولي الموز، إن «المؤسسة الأمنية تخشى من امتياز الوضع في الضفة الغربية وحصول أعمال مخلّة بالنظام في أعقاب العملية»، مضيفاً «ستتخذ كل الإجراءات لتهدئة الوضع، حيث عزز الجيش قواته في الضفة الغربية بآربع كتائب من سلاح

الجيش يستعيد الزيادة ويزور ويتقدم في ريف إدلب

مخادثات روسية - أميركية - سعودية في الدوحة في شأن سورية



قال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف إن الجولة المقبلة من مشاورات موسكو في شأن التسوية السورية يمكن أن تعقد قبل نهاية أيلول المقبل. وأشار المسؤول الروسي إلى أن روسيا والولايات المتحدة والمبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا قد يشاركون في هذه المشاورات، وأنها يمكن أن تجري في مكان آخر غير موسكو. وأضاف: «نحن لا نستبعد أن تكون هذه المشاورات «موسكو-3»، ولكن قد تكون جزءاً من عملية أوسع نطاقاً، وربما بمشاركة روسيا وأميركا، وبطبيعة الحال، نحن ندعم المشاركة الفعالة للأمم المتحدة في مثل هذه الاتصالات ممثلة بدي ميستورا ونائبه، ومن المرجح أن تجري المشاورات قبل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، أي قبل نهاية أيلول». من جهة أخرى، قال بوغدانوف إن مجلس الأمن الدولي سيتخذ قراراً في الأيام المقبلة بدعم اقتراحات المبعوث الأممي إلى سورية، ستيفان دي ميستورا في شأن التسوية في سورية.

وأضاف: «نحن نتابع باهتمام جهود المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، صدر تقرير له وتمت مناقشته في مجلس الأمن وكذلك ألقى الأمين العام بان كي مون كلمة بهذا الشأن... نعتقد أن الأيام المقبلة ستشهد بطريقة أو بأخرى دعماً مناسباً من قبل مجلس الأمن لنشاط دي ميستورا». (التمتة ص14)

الجيش والحشد الشعبي يتقدمان في الرمادي وجنوب شرقي الأنبار

العبيدي: معركة العراق مع الإرهاب معركة وجود

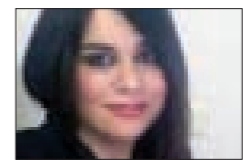


أشار وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي إلى أن الخطر الحقيقي يكمن في الفكر الذي يحمله تنظيم «داعش» وليس في عملياته القتالية، قائلاً إن عناصره استطاعوا الصمود عسكرياً لمدة طويلة أمام دول العالم كلها وهذا ما يثير الاستغراب، حسب تصريحاته. وأكد العبيدي في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم» أن التعاون العسكري مع روسيا مستمر وفي تطور دائم، مندداً على أن الأسلحة الروسية لها دور حاسم في حرب العراق ضد الإرهاب. وذكر وزير الدفاع العراقي أن روسيا أبدت استعدادها لتقديم مساعدات كبيرة للعراق في جميع المجالات، وأن بغداد في معركة استنزاف والجهة التي ستزودها بالأسلحة سريعاً ستلجأ إليها، مبيناً أن هناك بيروقراطية في الحصول على أسلحة من أميركا ونحن سننجزه لمن نجد حاجتنا عنده.

وفي حديثه عن العوائق التي واجهها الجيش العراقي والقوات المساندة له، أشار العبيدي إلى أن الظروف المناخية صعبة جداً وتعرقل التقدم السريع والمتواصل، إلا أنه أكد صمود كل القوات، مؤكداً أن معركة العراق مع الإرهاب معركة وجود. وقال الوزير العراقي إن وزارة الدفاع أنشأت هيئة إعلام حربي لتوخي الدقة في المعلومة وذلك رداً على عدد القتلى الذي يصدره بعض الجهات وأنه مبالغ فيه، وأن لا صحة لما يتداول عن استهداف القوات العراقية والمقاتلين المناصرين لها للمدنيين، وأن ادعاءات القصف العشوائي على الفلوجة غير صحيحة. وبخصوص الموصل وسيطرة «داعش» عليها بصورة مفاجئة، شدد العبيدي على أن مسؤولية الإخفاق في المدينة تقع على عاتق القيادات الميدانية والفساد في المؤسسة العسكرية، مؤكداً أنه سيتم نشر نتائج التحقيق في شأن «انتكاسة الموصل»، متوقفاً أنه سيتم إصدار حكم واحد على القيادات المسؤولة، هذا وأعرب

عن سقوط الأنبار قائلاً: «لم نتوقع أن تسقط الأنبار بهذه السرعة وكان داخلها عدد كبير من المقاتلين». كما صرح أن إيران تبدي استعداداً لمساعدة الجيش العراقي وتلمس إيجابية منها، قائلاً في السياق نفسه «الاستشاريون الإيرانيون لا يعملون مع الجيش لكن لا نستبعد عملهم مع الحشد الشعبي». ميدانياً، أحرزت القوات العراقية تقدماً كبيراً بتطهير شارع ستين ومباني كلية الزراعة بعد هجوم سريع من الجهة الجنوبية لمدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، والتي تحتلها جماعة داعش الإرهابية. (التمتة ص14)

أردوغان والمنطقة العازلة في سورية



ناديا شحادة

يبدو ان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ما زال يتمنى ويسعى الى تحقيق حلمه في إقامة منطقة عازلة شمال سورية، فأردوغان الذي سعى منذ توليه منصب رئيس الوزراء وصولاً الى منصب رئاسة تركيا لتحقيق حلمه بأن يصبح سلطاناً على تركيا وخليفة عثمانياً جديداً بالمنطقة، ولتحقيق هذا الحلم تورط ومنذ بداية الحرب في سورية مع التنظيمات الارهابية من خلال مساندته وتقديم الدعم اللوجستي والتنسيق مع هذه التنظيمات، وبعد المتغيرات التي شهدتها المنطقة منها صعود القوة الايرانية من جديد بعد الاتفاق على النووي، ومع الانتصارات التي حققها المقاومة على التنظيمات الارهابية في كل من سورية والعراق، وتحقيق الأكراد لانتصارات في المدن الحدودية شمال سورية، تلك المتغيرات جعلت من تركيا أردوغان تعيش على صفيح ساخن، واستشعر اردوغان بضياح أحلامه ومن خلودة الأكراد، فدخل في الحرب ضد «داعش»، وطلب المساعدة من حلف الناتو، وسمح لأميركا والتحالف الدولي باستخدام القواعد التركية لضرب تنظيم «داعش».

وما يؤكده المتابعون ان اردوغان تجاوز اتفاقية السلم والمصالحة مع الأكراد التي وقعت عام 2013، حيث أكد ان عملية السلام مع الأكراد لا يمكن ان تستمر، وبيات واضحاً للجميع من خلال سير العمليات العسكرية التي تقوم بها انقرة انها لم تقتصف مواقع «داعش» فقط، فطائراتها المقاتلة تواصل قصف مواقع الأكراد (التمتة ص14)

مقتل 4 جنود سعوديين على الحدود و12 من «القاعدة»

الجيش اليمني يسيطر على مداخل تعز الرئيسية

كف الجيش اليمني مسنوداً باللجان الشعبية عملياته العسكرية في مواجهة العدوان السعودي ومرتزقة الرياض من أنصار «داعش» وهادي، فقد قتل 4 جنود سعوديين وجرح 8 في قصف للجيش اليمني واللجان الشعبية على مركز المسيل في منطقة عسير. وأقرت وزارة الداخلية السعودية بمقتل 3 جنود وجرح 7 آخرين في استهداف الجيش اليمني موقعا عسكريا حدوديا في ظهران الجنوب، في حين قتل جندي سعودي رابع وأصيب آخر إثر تعرض دورية سعودية في جازان لقذيفة أطلقت من داخل الأراضي اليمنية، وفق ما أوردت وكالة الأنباء السعودية «واس». إلى ذلك، أصيب عدد كبير من الجنود السعوديين، بعد احتراق مخزن للأسلحة وآلية عسكرية جراء قصف الجيش اليمني واللجان الشعبية لموقع عب، في وقت استهدفت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية بـ 12 صاروخاً منطقة الخوبة السعودية في جيزان ما أدى إلى انقطاع الكهرباء على الفور. ودعت القوة الصاروخية والمدفعية للجيش اليمني واللجان الشعبية بالصواريخ قيادة حرس الحدود وإدارة شؤون المباحث العامة ومصنع اسمت في منطقة هاجر بنجران، وموقع القائم العسكري السعودي في جيزان بـ 11 صاروخاً من طراز 107. وتمكن الجيش اليمني واللجان الشعبية من دحر ميليشيات مؤيدة للعدوان السعودي من مديرية لودر وكبدوم خنسران فادحة في الأزواج والعتاد، كما قتل 12 عنصراً من «القاعدة» على أيدي الجيش واللجان الشعبية في منطقة الجبوري في تعز.

وأوردت قناة «المنيرة» اليمنية أن الجيش اليمني واللجان الشعبية طردا مسلحي العدوان السعودي من مناطق فقيرة وبيت عياض ومثلث الشطيف ومواصلة التقدم عبر السلوم غرب الحوطة في لحج. يأتي هذا في وقت سجل سقوط عدد من الشهداء والجرحى إثر هجوم لعناصر «القاعدة» على ثقلتين عسكريتين في وادي السر في حضرموت. (التمتة ص14)

من وحي أب الجيش!

سحر أحمد علي الحارة

يا له آهٍ، أراه يحرسُ الإبنَ أباهُ
كلما رُفَّ شهيدٌ قدسَ الله ثراهُ
عاد فينا نوباً يخطف العينَ سنأه
إنه النصرُ... تطلعُ جارٌ حتى مستواه
* * *
إنه البشارُ لبى اليومِ «أمعصماه»
حملَ المقدسَ في الميْنَى وفي اليسرى دماهُ
واستجَرَّ الوحشَ للفتحِ وقد شدَّ ورأه
فعلى (الرِّقَّة) شاهٌ وعلى (تَدْمُرُ) شاهٌ...
وعلى (الجولان) لصٌّ وعلى (القدس) يداه
لم يدعِ حقاً بها أو أثراً إلا افتراه
دارٌ بالغربِ وحقاً المكربُ بالمكربِ آذاه
* * *
وإنما (الرِّقَّة) تشكو والمها دمِعُ وآه
أكلوا أرضي وطفلي واستبدوا وأتمأهوا
أذرفي الآخرِ يا أختُ... فلا عاش السَّفاهُ
لا أرى «الأبدال» والزَّلزال... إلا طَوَيَاهُ
ياحماة الشام... أرضُ الشام هبَّت وسمأه
قد مشت (تَدْمُرُ) بالآثارِ في جيشٍ... وها
هو!؟
* * *

كم نعي الإعلامَ إعلاميَّةً... بئت رؤاهُ!؟
واقتلعنا الوحشَ والفحشَ وقد تاه وتاهوا
أنا أرضٌ أنت من أنت ولا يغيري المياه
وتأبطننا فلسطينَ إلى ما لا تراه...
وانتخى الجيشُ جيشاً شاكل جيشَ فضاه
ذاك برأ، ذاك بحرا... ذاك في الجَوِّ مده
منع التقليد... هل يستنسخُ الليثُ سواه!؟
* * *
أرسلَ اللهُ رسولَ اللهِ روحاً واصطفاه...
واصفى الشامَ لبثَ النورَ طَرقاً... وراعاه
ودعوتهُ للتي أرزت على الإنسانِ فاهُ
كم دعوا جامعةَ «الغرب» وصلوا الرضاة!؟
فدعونا لاجتماعِ قالت: الوثقى عُراهُ:
شمَّت فيهِ الصَّادُ والصَّادُ... وشعباً رَمَزَراهُ
شمَّت فينيقَ وزُنوبيا... وهانئ وأخاه
شمَّت سيفَ اللهِ فيه وابنَ خمدانَ نَمَاهُ...
وصلحاً والشجاعَ «ابنَ نُصير» وفِتاها
شمَّت فيهِ حافظُ الشامِ الذي عَزَّ هُداها...
شمَّت فيهِ من حكي التاريخِ أعلى ما حكاها!؟
سألوني... قلتُ من أخلصَ للقدسِ إنمَناهُ...
أنظر الراياتِ والهاماتِ... والشعْبُ وراه
أُهبَّ الجَيْشُ وترعى الشامَ... يرعاهُ الإلهُ
أُهبَّ البشارِ ترعى الشامَ... يرعاهُ الإلهُ

(التمتة ص14)